

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 380 % (هو القريب للقريب جامع % في زمن مشتت أفراده) % (قاءه وطول باع في العلى % وزى فقر في الغنى استفاده) % (طول في كل المعاني باعه % من اعتدى مقصراً نجاهه) % (أحمد ذاك الكامل السامي الذي % قد لقبوه صاحب السعادة) % (المغربي القيرواني الذي % أشرب قلب شرقنا وداده) % (هي الخصال كلها غريبة % جود وحزم ومعالي الساده) % (من الذكاء قلبه مشتعل % أوري له الفضل به زناده) % (فيذله كفضله وجوده % من طبعه وقوته العباده) % (يحتمل الكل عن الخل الذي % أضافه ويكره استبعاده) % (مقتنع بكل ما يأتي به % محسن للباذل اقتصاده) % (لا يأكل الطعام إلا مرة % بحكمة من طبعه مفاده) % (وكلما ذكرت من أخلاقه % مبين من رشده سداده) % (وبعض ما أوردت من صفاته % هو الذي مشرد رقاده) % (لك الصفا لك الهنا لك المنا % لك الرضا مع منتهى الإراده) % (إن جئنا في يوم سعد زائراً % يا من يرى الخل به أعياده) % (يا لهف نفسي كيف أبغي مدحه % لفاضل لست أرى أنداده) % (أفيده مد حاله وهو الذي % بذاته استغنى عن الإفاده) % (أتحنني منه بشعر شاعر % ما مثله حاز أبو عباده) % (من لي بشعر حرت في نشيده % حين سمعت في الملا إنشاده) % (حسب ابن شاهين بأن قد جئته % بمدحه كأنها قلاده) % (من لؤلؤ وجوهر منضد % يزين منها نظمها أجياده) % (فإن يجبك سيدي بمثل ما % أهديته فمن علاك صاده) % (وإن يكن صاد النجوم مهدياً % إليك فهو عنده ما اعتاده) % (فلا برحت سيدي مرتقياً % مراقي العز والسياده) % (في مدّة لا فنيت بعارض % وعمره محصل مراده) % (وكانت وفاة صاحب السعادة في سنة خمس وأربعين وألف بالمحلة الكبرى .

أحمد باشا المعروف بالحافظ أحد وزراء الدولة العثمانية الكبراء وكان فاضلاً